

بدأ أولاً بدراسات وصفية بسيطة في العصور القديمة، إذ وصف الرومان واليونانيون مظاهر الأرض ولكن بلا نظريات واضحة أو أدوات دقيقة.

تطور خلال القرن التاسع عشر بالتزامن مع ظهور نظريات جديدة مثل دورة التعرية الكلاسيكية للعالم وليام ديفيس والتي تحاول تفسير مراحل تطور التضاريس.

مع التقدم التكنولوجي، دخلت أجهزة الاستشعار عن بُعد والصور الفضائية في دراسة الجيومورفولوجيا، الأمر الذي ساعد على تحليل التضاريس بدقة.

يعتبر اليوم علمًا ديناميكيًا يجمع بين التحليل التطبيقي والنظري، ويعتمد على برامج الحاسب الآلي والمحاكاة الرقمية لفهم الظواهر الطبيعية بشكل أفضل.